

في عهدهم وصورتهم يجارزون ويتسلون في الدفاع عن وطنهم وصوره بيروت
وقلعة بعلبك . فعسى ان يشيع تدريس هذه الكرامة في كل مدارس لبنان .
ومنها اربعة غروش وهي تطلب من جميع المكاتب

يا ليل الصب ومعارضاتها

جمع الامتاذ البحائة عيسى افندي اسكندر الملوّف صاحب مجلة « الآثار »
القصاصد التي نظمت على طريقة القصيدة المشهورة التي مطلعها « يا ليل الصب متى
غده » وطبعها كلها مع قصيدة يا ليل الصب بعد ان مهد لها تمهيداً لغويّاً تاريخياً
فجاءت تحفة ادبية وافية في بابها

باب المسائل

تصان هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشركين التي لا تخرج
من دائرة بحث المنتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يمضي مسألته باسمه والثناء ويهل اقامته
اسمها واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين
مروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكرره سائله
ان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمناه لسبب كاف

المرتفعة فان الهواء المجاور لها يتلطف
الشطره ر. ش اذا استقبل الانسان
الشمس او القمر حين بزوغ رأى انه
يهب من جهتها نسيم عليل يعمش النفوس
فما سبب ذلك
ج. الشمس تشرق في الصباح وتكون
الارض قد اشعت مدة الليل اكثر
ما امتصته من الحرارة في النهار السابق
فبرد الهواء المجاور لها فاذا وقعت اشعة
الشمس حين شروقها على بعض الاراضي
المرتفعة فان الهواء المجاور لها يتلطف
ويصعد ويأتي الهواء من جهة اخرى
لا رجاع الموازنة فنشعر به نسيماً عليلاً .
اما القمر فلا يؤثر في وجه الارض ولا
في هوائها تأثيراً كبيراً يشعر به ولكن
هواء الليل يبرد غالباً بشباب الشمس
واشعاع الحرارة من الارض كما تقدم
فبرد الهواء عند بزوغ القمر ليلاً من
باب الاتفاق لا غير لان القمر علة
هذا البرد

(٢) البلاط السامي

ومنهُ ما هي مادة البلاط المعروف بالسنت وما هي الاجزاء التي يصنع منها ج. مادة السمنت والرمل فالسمنت يصنع بشي حجارة مؤلفة من كربونات الكلس وسلكات الالومينيوم اي فيها كلس وطفال اودلفان ثم تحق سحقا ناعما ومسحوقها هو السنت ومتى جبل بالماء وترك مدة رجع صلبا كالصخر ولا سيما اذا مزج بالرمل. وبلاط السمنت يصنع بجبل الرمل مع قليل من السمنت وبسطه في قالب ثم يصب عليه سمنت مائع مجبول بالماء فيكتسي قشرة متينة من السنت والرمل وقد تلون بالوان معدنية مختلفة

(٣) الفرق بين الانسان والقرود

اليهود. الخواجه ميشل سفر. قلم في المجلد الثامن والحسين من المقتطف صفحة ٣٩٢. ما نصة « اخبرونا مرة ان امرأة ولدت قروداً فعاش وبلغ السنة السادسة او السابعة من عمره فقعدنا البيت الذي هو فيه فرايناه يدب على قوائم الاربع كالقرود ووجهه يشبه وجه القرود ولكن المميزات الجوهرية الظاهرة التي يمتاز بها الانسان عن القرود كالشعر والذنب والتدمين والراحتين واتجاه الاصابع كلها تدل على انه انسان

لا قرود» فلم تذكر را انه كان يتكلم او كان ابيكم كالقرود فان احد اسدقائنا كان في بحر الغزال بحديرة واو فوجد جنسا من الحيوان يسمى هناك باسم بعام وهو في الشكل الذي وصفتموه تماما ولكنه لا يثطق بل يصيح صياح القروود فهل لكم ان تخبرونا هل الذي رأيتوه كان ينطق كالانسان او يصيح كالقرود

ج. ان الولد الذي رأيناه لم يكن يتكلم ولا لظن ان احدا حاول تعليمه التكلم. والتكلم ليس شرطاً لازماً فان الطفل لا يتكلم والاخرس لا يتكلم وكلاهما من نوع الانسان. والحيوان الذي اشترتم اليه يفرق عن الانسان في كل مقومات النوع فان قدميه مثل راحتي يديه تماما وجسده مغطى بشعر كثيف طويل وهو المسمى باسم الشمبازي

(٤) سبب وجود البرغوث

الاسكندرية. الخواجه جورج صعب. ما سبب وجود البرغوث وما هي الوسائل التي يتأصل بها

ج. اتنا لا نعرف سبب وجوده كما لا نعرف سبب وجود شيء من انواع الحيوان او النبات ولعلكم تقصدون كيف يتولد والجواب انه يتولد كما تتولد اكثر انواع الحشرات فان الذكور والاناث تتزوج ثم تبيض الاثني وتلقي بيضاها

على ارض البيوت والمناوود وما اشبه
فتخرج صغارها من بين ديداناً صغيرة
لا ارجل لها تعيش على ما تحبده من
دقائق المواد الآلية التي توجد في غبار
البيت فاذا كانت النظافة تامة في البيت
لم تجد ديدان البراغيث طعاماً تأكله
فتموت ولذلك فان جمع الوسائل لاستئصال
البراغيث النظافة التامة

(٥) تحريك الرجل الى امرأة:

مصر . طادن افندي قرقل . قرأت
من مدة وجيزة في إحدى الجرائد
الشمسية لهم حوّلوا المرأة الى رجل
والرجل الى امرأة فهل ذلك مقبول
ج . ان الذي عمل حتى الآن من
هذا القبيل تحويل الدجاجة حتى تشبه
الديك وتحويل الديك حتى يشبه الدجاجة .
كما ابتأ في بعض الاجزاء الماضية .
ولكن ذلك يكون في الصفات النوعية
الثانوية ولا يتناول الصفات النوعية
الاولية كالتوليد . فالديك الذي تظهر فيه
صفات الدجاجة الثانوية لا يصير قادراً على
ازبييض بيضاً وكذلك الدجاجة التي تصير
فيها صفات الديك الثانوية لا تصير قادرة
على تلقيح بيض الدجاجة . ولا نستغرب
تغيير الصفات الثانوية في البشر فان
الخصي يفقد بعض صفات الذكور
الثانوية فوق فقد الصفات الاولية

بالخصاء كما هو معطوم ويكتب بعض
صفات المرأة الثانوية ولكن لا يحتمل
ان يكتب صفاتها الاولية مثل ولادة
الاولاد . وكذلك المرأة قد تكتب
بعض صفات الرجال الثانوية ولكن لا
يحتمل انها تكتب صفاتها الاولية .
ولذلك فاقراء عمود في الجرائد الشمسية
غيه صحيح

(٦) سبب سقوط اسنان الطفل

رمل الاسكندرية . حسن افندي
حجاب . اذا بلغ الطفل السنة السابعة
من عمره اخذت اسنانه في السقوط
بدون سبب ظاهر ونبت له غيرها .
وقد تكون اسنان الطفل الاولى جميلة
الشكل حسنة التركيب مصفوفة صفاً
مخكماً والتي تنبت له اخيراً مشوهة
الشكل قبيحة المنظر فاهي الحكمة في
ذلك ولماذا تسقط اسنان الطفل دائماً
اذا بلغ ذلك العمر

ج . يقول علماء النشوء ان الجنين
والطفل والولد يمرون على الاطوار
التي مر عليها اسلاف الانسان في
نشوئهم للتدرج فيكون الجنين اولاً
مثل جنين السمك ثم مثل جنين الطير
ثم مثل جنين الدواب في شكل رأسه
ويديه ورجليه وذنبه . وقبل ولادته
يكون جسمه كله مغطى بالشعر كجسم

الحيوان الاصح. والظاهر ان اسنانه تمر على الاطوار التي مرت عليها اسنان الحيوانات في ارتقاها. ولصعوبة تغير الاسنان من شكل الى شكل قاتها تسقط وينبت غيرها. اما عدم انتظام اسنان البالغين فشيبة الغالب ان الحضارة اضعفت الفكين عما كانا عليه والانساني في حال البداوة قصفرا واختل نظام الاسنان فيها ويطل نحو ضرس العقل في بعض المتدنين لضيق الفكين فيهم
(٧) الحناء والشعر

ومنه. يقال ان الذي يخصص صغيراً لا ينبت له شعر متى كبر وقد رأيت امرأة افريقية وفي وجهها شعر مثل الرجل فكيف ذلك

ج. ان نمو الشعر في الوجه من الصفات الثانوية التي تفرق بين الذكر والانثى وله علاقة بالتعدد المتداخلة والظاهر ان هذه المرأة ولدت وهذه التعدد قوية فيها فانبثت الشعر في وجهها. ووجود الصفات النوعية الثانوية في النوع الذي ليست هي خاصة به نادر ولو كان كثيراً لما كانت كثرته غريبة
(٨) زيروب ايبين

كنكسته بينسانانيا. الخواجه حنا نصر. ان اهالي سورية ومصر زيروبون الحليب بعزجه بقليل من اللبن

الرائب بعد تسخينه. ونحن الآن في هذه البلاد (اميركا) ليس عندنا شيء من اللبن الرائب. وقد جربنا انواعاً من اللبن الموجود هنا ومزجناها بالحليب فلم يرب. فهل يمكنكم ان ترشدونا الى مادة يروب بها الحليب فيصير مثل اللبن الرائب السوري

ج. ان نوع المكروبت الذي يروب به اللبن خاص به يبولكن اذا ترك اللبن الحليب في مكان غير شديد الحرارة فيحمض من تصه ويشد قوامه ويصير شبيهاً باللبن الرائب اي تقع فيه انواع من المكروبات التي في الهواء فيحمض بها ويجمد. فاذا اخذتم شيئاً من هذا اللبن وروبتم به لبناً حليماً كما يروب الحليب مادة ثم اخذتم من هذا روبة وروبتم بها حليماً آخر فبعد ثلاث دفعات او اربع يصير اللبن شبيهاً باللبن الرائب. واذا كلتم احداً في سورية او مصر ان يبعث اليكم حنجرأ معلوماً لبناً رائباً ومسدوداً سداً محكماً بسدادة من الزجاج فان الروبة التي فيه زيروب اللبن بسهولة. وقد فعلنا ذلك مراراً حينما كنا نصطاف في اوربا فكننا نأخذ معنا حنجرأ معلوماً لبناً رائباً وزيروب به الحليب هناك فيبقى عندنا لبن رائب كل مدة الصيف

(٩) تقوية الذاكرة

بهبوال ياطند . جلالة ابي النصر
السيد محمد احمد . هل يمكن ان تزداد قوة
الحافظة وكيف ذلك وهل لذلك بيان في
العقليات (Metaphysics)

ج . نعم وقد اشتغل الفلاسفة بهذا
الموضوع من أيام اليونان الى الآن ولهم
اساليب مختلفة لتقوية الحافظة او الذاكرة
ولهم فيها كتب ممتعة تجدونها في كتب
العقليات تحت اسم Mnemonics اي
تعليم الذاكرة . ومن احدث هذه الطرق
طريقة بلمان Peiman التي قماقتحون
مجلة انكليزية الآ وترون فيها اعلاناً عنها
(١٠) سب سرفة النسيان

ومنة . انا زرى احد الطلاب لا
يألو في حفظ درسه جيداً فيدرکه
ولكن بعد يوم او يومين ينساه فهل
يمكن اصلاحه

ج . لا شبهة في ان تمرين الذاكرة على
الحفظ يقويها اذا كان التمرين في طريقه
كأن يعتمد المرء على ائتلاف الافكار
ويربط الجهول المراد حفظه بامور
معلومة . والذاكرة في ذلك مثل حزمة
من الشعر المنفوش فاذا اردت مشطها
تقدر على المشط المرور فيها اولاً لان
اشتباك الشعر بعضه ببعض يقاوم سير
المشط ولكنك اذا كررت المشط تشرح

الشعر رويداً رويداً الى ان يصير المشط
يمر فيه من غير مقاومة . والظاهر ان
الياف الدماغ او خلاياه تقاوم التأثيرات
الجديدة اولاً ثم تقل مقاومتها بتكرار
هذه التأثيرات وينطبع الاثر في دقائق
الدماغ اخيراً . واذا اريد توجيه الدهن
اليه فقد يجد صعوبة في اول الامر من
مقاومة ما في طريقه من الخلايا ومنى
تكرر التوجيه تضعف المقاومة ثم تزول .
وينشط الدهن للعمل على اثر الراحة
واغتذاء اعضاءه من الدم ويضعف
على اثر التعب . والذين تقوى حافظتهم
بالتمرن هم الذين تكون خلايا ادمغتهم التي
تحفظ فيها التأثيرات مستعدة لذلك
بانورثة فيورثون هذا الاستعداد في
الغالب لنسبهم وقد يورثونه اقوى مما
ورثوه ولو بعض الشيء

(١١) النسيان والدموع

ومنة . ما الفرق بين النسيان (Oblivion)
وغيابة النفس (Absence of Mind)
وما اسبابهما وعلاجهما
الكلمة الاولى معناها النسيان مطلقاً
كما ذكرتم وسببه اما ضعف في الدماغ
اذا كان النسيان تاماً او آفة عرضت
لاحد اجزائه اذا كان النسيان خاصاً
فان الانسان قد ينسى كل شيء
تقريباً لضعف عام استولى على دماغه

وقد ينسى الاسماء او الارقام لآفة
 اصابت مركز مانية . وعلاجه الراحة
 وحسن الغذاء اذا كان طاماً ومعالجة
 المركز المصاب اذا كان خاصاً وامكن
 الوصول اليه ولو ينقر الجمجمة
 (الترفة) . اما غيابة النفس او الدهول
 كما نسيه نحن فالتالب ان يكون سببه
 الاشتغال بمواضيع هامة ينصرف الذهن
 اليها . وعلاجه ان يدع الانسان ما يشغله
 ويتلى عنه بغيره . واذا كان سببه زمالة
 في الدماغ او ضعفاً فيه فالراحة وتغيير
 الهواء والوسط والعمل تقيده فيه
 (٢) قاموس انكليزي ومرن

الدوم بالسودان . ابراهيم افندي
 فرح باشكاتب تسجيلات الاراضي .
 ما هو اكبر قاموس انكليزي وعربي
 فيدطالب تعلم اللغة الانجليزية وان يباع
 ح . نظن ان اوسع قاموس انكليزي
 وعربي سهل المقتنى قاموس ايكاريوس
 الكبير وهو مطبوع في المطبعة الاميركية
 في بيروت ولكن قاموس ورتبات
 وبورتر وهو عربي وانكليزي وانكليزي
 وعربي يكتفي المستدى . وحتى تقدم في
 معرفة اللغة الانكليزية يصير الاولى
 به ان يعتمد على القواميس الانكليزية
 فان منها ما هو كبير جداً حاول لكل
 كلمات اللغة ولمعاني كل كلمة وضماً ومجازاً

(١٣) الحسوم

ومنة . كثيراً ما نسمع عن ايام
 الحسوم وهي تبثديء من ١٠ مارس
 ال ١٧ منه ويقال انه اذا حبلت امرأة
 في الايام المشار اليها لا بد ان تلد جنيناً
 في حالة خارقة للطبيعة ولا بد ان يكون
 مشوهاً في الخلقة قبل ذلك صحيح
 ح . كلاً لانه لو كان صحيحاً لوجب
 ان يكون اثنان في المائة او اكثر من
 الاولاد مشوهين . ولكن يحتمل ان
 يكون لهذا القول سبب من وجه آخر
 وهو انه اذا وقع الحمل في اوائل مارس
 وقعت الولادة في اوائل ديسمبر عند
 اشتداد البرد وانخوف على الاطفال من
 الموت وعلى النفاس من المرض اذا لم
 يمتن بهم ومن الاعتناء الكافي للوقاية
 من البرد

(١٤) العرق الدموي

مصر . ا . ا . م . بلغنا ان بعض
 الناس يعرقون عرقاً دموياً فكيف ذلك
 وما سببه
 ح . ان ذلك نادر جداً وكان الناس
 يسيبونه في العصور المظلمة الى اسباب
 دينية اما الآن فعرف ان سببه نوع من
 المكروبات يلصق بالجلد حيث يكثر
 افراز العرق ويفرز مادة مخاطية تلتصق
 بها افراده بعضها مع بعض ولونه احمر

فيلون العرق الذي يفرز من هناك . وهذا المكروب غير ضار ويسهل زعته ينسل الجلد بالماء والصابون ومسه يشيء من قاتلات المكروبات . ويشبه ذلك ما يرى أحياناً في الخبز من نقط حمراء دموية فإن هذه النقطة ناتجة من نوع من الأحياء المكروبية الجحرله اللون

(١٥) أصل كلمة ذي

ومنة . ما هو أصل كلمة ذي التي معناها الشخص الذي يؤدي الجزية ج . لقد ابنا غير مرة إن أصل هذه الكلمة في رأينا يوناني وهي باليونانية ذموس أي الشعب المحكوم . والظاهر أن الناس كانوا مقسومين في مملكة الروم إلى حكام وعكرومين ويطلق على المحكرومين اسم ذموس فبقيت الكلمة على أصلها بعد انتشار الإسلام . ومثل ذلك كلمة زكاة فانتنا نطقنا بها من ذكائن باليونانية أي عشر . ولعل الشطر الثاني من اسم زكاة العشار الوارد في الإنجيل تفسير لشطر الأول

(١٦) الجن عند الأفرنج

ومنة . قرأت مقالة لسر ارثر كونان دويل اثبت فيها وجود الجن أو ما يسونه في قصص الأفرنج غاري fairy وهي أشخاص صفار جداً شكلها مثل

قولكم في ذلك ج . رأينا المقالة التي تشيرون إليها وقرأناها وضحكنا عليها واستغربنا كيف إن كاتباً شهيراً مثل السر ارثر كونان دويل لا يستطيع أن يعلل هذه الصور تعليلاً مقبولاً . أما الصور فمصطنعة أي إن صور الجنان هي صور اولاد مصفرة جداً الصقت بصورة فتاة مكبرة ثم صورت هذه الصورة المجموعة معاً وهذا من أسهل ما يكون فقد رأينا صوراً فوتوغرافية فيها رأس رجل على بدن حمار ورأس حمار على بدن رجل فهل نستنج من ذلك أن في الدنيا حماراً رؤوسها كرؤوس الرجال ورجالاً رؤوسهم كرؤوس الحمير . وقد خص المستر بترك الصورة الأولى التي صدر بها السر ارثر كونان دويل مقالته فوجد أن التور واقع على الفتاة من العين وعلى الجنان من اليسار وهذا ينبغي أن يكونا قد صوراً في وقت واحد ثم إن تناسب

بمكة واحد بيده فيخطر ذهاباً وإياباً
كما يخطر هذا الرقص الى ان يتجه الى
الولد الذي يظن انه مقصود بالذات .
والواقع ان الولد الذي يمسك الطيط
بيده يرجه الى ذلك الولد ولو على غير
قصد منه لان فكرة يؤثر في عفتلات
يده وهو لا يدري . والرقص النجمي
من هذا القبيل وصدق دلالة صوقف
على فراسة الشخص الذي يمسك فاذا كان
عديم القراءة وطأب منه ان يعرف هل
زيدفعل امراً او لم يفعله فاحتمال الاصابة
مساو لاحتمال الخطأ والغالب ان الاصابة
تحفظ لاستغرابها والخطأ ينسى لعدم
استغرابه . واذا كان فيه شيء من القراءة
كانت اصابته أكثر من خطائه
(١١) وجود الارواح

ومنه . اني سألتكم هذين السؤالين
الاخيرين وضميري انكم ستحيون
بالني فلماذا وهل يتحيل وجود
الارواح وتأثيرها في البشر

ج . لا يتحيل وجود الارواح ولا
تأثيرها في البشر ولكن احتمال وجود
الشيء ليس دليلاً على وجوده فيحتمل
ان يوجد معدن ذهب تحت الغرقة التي
نكتب فيها الآن ولكن هذا الاحتمال
لا يجعلنا على تصديق قول كل محتمل
وهدم الغرقة والتفتيش عن الذهب .

اعضاء الجان هناك ليس مثل تناسب
اعضاء الانسان . واما الصورة الثانية
المنشورة في تلك المقالة فيها كثير من
الجان مع صورة الابنة وتناسب اعضاء
الجان هناك مثل تناسب اعضاء الانسان
ولكن صورة الابنة غير دقيقة الحدود
وصور الجان دقيقة الحدود والنور
واقع على صورة الابنة من وراء وعلى
صورة الجان من الامام وهذا كله ينفي
كون الصورة صورت في وقت واحد
وبآلة واحدة

والمرجح ان المصور الخادع البس
اولاداً البس الذي يقال في قصص
الافرنج ان الجان تلبس ووضعت لهم
اجنحة كالجنحة الفراش وصورهم صوراً
صغيرة ثم قص الصور والصقها بصورة
كبيرة من صور الفتاة ثم صور هذه
الصورة وصور الجان ملتصقة بها فأنخدع
بها السرارثوكونان دوويل وامثاله

(١٧) الرقص النجمي

ومنه . قرأت له أيضاً مقالة بما يسمى
بالرقص النجمي Sideric Pendulum
وبه تعرف امور خفية فكيف تملكون
ذلك

ج . هذا ايضاً من الاوهام وقد كنا
نرى الاولاد في صبانا يجلسون حلقة
ويعلقون مفتاحاً صغيراً بخيط طويل

وكل حادثة نستطيع ان نجد لها تعليلاً طبيعياً لا نتركه ونلجأ الى تعليل غير طبيعي. وفضل بحث لصحة المكتشفات استعمالها فلو كانت مناجاة الارواح وتصور الجان والرقاص النجمي وامثال ذلك صحيحة لشاع استعمالها شيوع التفراف والتلقون وكل ما هو صحيح

(١٩) التنويم المغنطيسي والصحة

سنورس . احمد افندي علي سمعت من احد الاصدقاء ان في الاسكندرية رجلاً اجنبياً شغل التنويم المغنطيسي وهو مستعمل في معالجة الامراض العصبية وقد جاءه شاب عمره ٢٨ سنة معاب يارتخاء عصبي مع ان صحته جيدة فعالجه بالتنويم فزال منه الضعف العصبي المشار اليه فان كان ذلك صحيحاً افلا يؤثر هذا العلاج في عقل المصاب او جسمه

ج . ان التنويم المغنطيسي يفيد في ازالة الاعراض التي سببها فعل عصبي كالذي اشرتم اليه وهو من قبيل ازالة الوهم بوهم آخر او الاستثناء من داء بداه . وتنويم الانسان مرة قلما ينتج منه ضرر ولكن تكرير التنويم مراراً كثيرة شديد الضرر لاسباب وان الذين يتناولون التنويم المغنطيسي بسهولة هم

الذين اعصابهم مستعدة للتأثر وهؤلاء يضرم التنويم بنوع خاص (٢٠) قاموس جغرافي تاريخي

الخرطوم . توفيق افندي قتال ما هو افضل قاموس مطول للجغرافيا والتاريخ في اللغتين الانجليزية والفرنسية ج . جغرافية ركلي Fuentes المصاة (Le Nouvelle Géographie Universelle)

المطبوعة من سنة ١٨٧٥ الى سنة ١٨٩٤ في ١٩ مجلداً وقد ترجمت الى الانكليزية وطبعت في ١٩ مجلداً ايضاً (٢١) القبس المنصعي

مصر . محمد افندي حمدي . شاب اصابه مرض الامساك فاستعمل كثيراً من الادوية التي وصفها له الاطباء فكانت فائتها وقتية وبني من جراء ذلك عرض البواسير فهل من علاج يشفي به من هذا الامساك القمين

ج . لا يمكن وصف العلاج الا اذا علمت اسباب هذا الامساك (القبض المنصعي) وقد اشار احد الاطباء بتقصير الامعاء اي بايصال جزئها الاعلى بجزئها الاسفل وقال ان ذلك اذا تم منع القبض المنصعي . فاعتمدوا على طبيب واسع الخبرة . والبواسير من اعراض هذا القبض والمرجح انه يزول بزواله او تسهيل مداواته حينئذ